(28) * وإليه ذهب الشيخ محمد حسن بن عبدا الامقاني النجفي المتوفّى سنة 1323 ـ في كتابه (بشرى الوصول إلى أسرار علم الاصول) . * وقال الشيخ عبدا ابن الشيخ محمد حسن المامقاني ـ المتوفّى سنة 1351 ـ بترجمة (الربيع بن خثيم) بعد كلام له : " فتحصّل من ذلك كلّه أنّ ما صدر من المحدّث النوري رحمة ا من رمي الرجل بضعف الإيمان ونقص العقل جرأة عظيمة كجرأته على الإصرار على تحريف كتاب ا المجيد ... " (1) . * وقال الشيخ محمد جواد البلاغي ـ المتوفّى سنة 1352 ـ ما نصّه : " ولئن سمعت من الروايات الشاذّة شيئاً في تحريف القرآن وضياع بعضه ، فلا تقم لتلك الروايات وزناً ، وقل ما يشاء العلم في اضطرابها ووهنها وضعف رواتها ومخالفتها للمسلمين ، وفيما جاءت به في رواياتها الواهية من الوهية من الوهن وما ألصقته بكرامة القرآن مما ليس له شبه به ... " (2) . فهذه طائفة من كلمات أعلام الإمامية ـ في القرون المختلفة ـ الصريحة في نفي التحريف عن القرآن الشريف ... وهو رأي آخرين منهم : * كالشريف الرضي ـ المتوفّى سنة 406 . * والشيخ ابن إدريس صاحب " السرائر في الفقه " ، المتوفّى سنة 598 . * والفاضل الجواد ، من علماء القرن الحادي عشر ، في " شرح الزبدة في الاصول " . * والشيخ أبي الحسن الخنيزي ، صاحب " الدعوة الإسلامية " المتوفّى

_____

(1) تنقيح المقال 1 : 426 . (2) آلاء الرحمن في تفسير القرآن : 18 .